

روسيا تزود مصر بمنظومات صاروخية متطورة

أعلن مسؤول روسي أن بلاده زودت مصر بمنظومات صاروخية من طراز أس 300. ونسب الموقع الإخباري لقناة «روسيا اليوم» إلى نائب مدير العام للمؤسسة الروسية لشؤون التعاون العسكري والتقني مع الدول الأجنبية فينتسلاف نديركالين القول إن «روسيا زودت مصر بمنظومات دفاع جوي صاروخية من طراز أس 300». وتتمتع هذه المنظومات بقدرة

على تدمير الصواريخ الباليستية ومجهزة برادارات قادرة على رصد 100 هدف وتدمير 12 منها في وقت واحد. وأوضح نديركالين أن «فزيولا كانت أول دولة تحصل على هذه المنظومات الصاروخية التي تشكل عماد القوات الجوية الروسية». وامتدعت روسيا عن تزويد إيران بهذه المنظومات الصاروخية عملاً بالعقوبات الدولية المفروضة ضد

المنطقة. طهران. وأعلن وزير الخارجية السوري وليد المعلم أخيراً أن بلاده ستحصل على هذه المنظومات الصاروخية قريباً. ويرى مراقبون أن تصريح المسؤول الروسي يشكل بالون اختبار لقياس ردود الفعل «الإسرائيلية» والأميركية التي تعارض من ناحية المبدأ تزويد الدول العربية بآية أسلحة من شأنها الإخلال بميزان القوى القائم في المنطقة.



اختفاء 8 عسكريين

بعد اعتداء إرهابي على سفينة مصرية

في عداد المفقودين وجاري البحث عنهم. وأكد المتحدث العسكري باسم الجيش المصري أن «عمليات تمشيط تجري حالياً إضافة إلى مسح كامل لمنطقة الاشتباكات» مضيفاً أن «الجهات الأمنية المعنية تقوم بالمقوض عليها». وأوضح وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية الرسمية أن النيران اندلعت في سفينة البحرية المصرية بعد تبادل إطلاق النار مع المهاجمين على بعد حوالي 70 كلم من الشواطئ المصرية. ولم يكن بالإمكان على الفور معرفة سبب وجود السفينة على

هذا البعد من الشاطئ، وما إذا كان الأمر يتعلق بدورية بحرية اعترضها المهاجمون. وقال مسؤول عسكري إن المهاجمين استعملوا «قوارب الصيد» ولم يستعملوا على ما يبدو مدفعية ثقيلة. وغالباً ما يشهد البحر الأبيض المتوسط عمليات تهريب مخدرات وتهريب مهاجرين غير شرعيين قام الجيش المصري بالماضي باعتراضهم مرات عدة. ومع أن العسكريين المصريين يتصدون منذ أشهر للإرهابيين في شمال شبه جزيرة سيناء، فإن أي حادث بحري لم يسجل حتى الآن.



إصابات بانفجار قنبلة في محطة لمترو الأنفاق في القاهرة

مقتل 3 جنود وشرطيين مصريين بهجمات في سيناء

قتل اثنان من عناصر الشرطة المصرية وثلاثة جنود بالرصاص أمس في هجومين منفصلين بشمال سيناء، بحسب ما أعلن مسؤولون أمنيون في وقت تستهدف قوات الأمن المصرية بهجمات يشنها مسلحون. وفي الهجوم الأول، أخرج مجهولون اثنين من رجال الشرطة من سيارتهما قبل قتلتهما بالرصاص. وفي الثاني، قتل ثلاثة جنود مصريين بإيدي مسلحين أخرجوهم من سيارة أجرة.

وكان عشرة أشخاص قد أصيبوا أمس بجروح عندما فجرت الشرطة سيارة مفخخة في العريش بشمال سيناء. وفي السياق، أصيب 16 شخصاً على الأقل بجروح صباح أمس، جراء تفجير قنبلة استهدفت عربة أحد قطارات الأنفاق في القاهرة في ساعة ازدهام.



البناء

استنفاًر تونسلي لصد الخطر الزاحف من ليبيا

لم يتردد وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدو في تأكيد حقيقة الخطر الذي يمكن أن يزدح على بلاده من الجارة ليبيا، معلناً تعاوناً مع فرنسا يشمل المجال الاستخباراتي وتأمين الحدود للوقاية من الإرهاب الذي يتهدهما والفضاء المتوسطي عموماً، ومعتبراً أن الأوضاع الأمنية في ليبيا تمثل خطراً حقيقياً أمام غياب كلي للدولة وبروز جماعات إرهابية خطيرة مثل تنظيم «داعش»، وسط استنفاًر عسكري تونسي لصد تلك الأخطار. وفيما أكد بن جدو أن الملف الليبي يستحق بالفعل اهتمام دول الجوار ودول العالم كافة، خصوصاً أن منطقة درنة توشك أن تصبح «إمارة إسلامية»، تتابع الأجهزة السيادية التونسية بكثيرة من القلق والتوجس تطورات الحالة الليبية في ظل تهديدات معلنة من قبل الجماعات المتطرفة، كان آخرها ما تم نشره في شريط فيديو من قبل مسلح تونسي في مدينة عين العرش أكد فيه أن «داعش» بات على مقربة من الحدود التونسية، وأن المسافة التي تفصله عن معبر راس جدير الحدودي مع ليبيا لا تتجاوز الستين كيلومتراً.

هذا التهديد يؤكد وجود جماعات متشددة تابعة لتنظيم أنصار الشريعة الذي بايع «داعش» في مناطق غرب طرابلس مثل صيراته وصرمان وزوارة، وهي المدن الأقرب إلى تونس، علماً أن تلك الجماعات تعمل حالياً ضمن ما يسمى بغرفة نوار ليبيا التي يقودها أبو عبدة الزاوي، وهي إحدى المكونات الرئيسية لمنظومة فجر ليبيا التي تسيطر على أجزاء مهمة من غرب ليبيا، بما فيها العاصمة طرابلس.

تقرير إخباري

التحركات البحرية التركية استعراض قوة أم ردّ على قمة القاهرة؟

في أول رد من الجانب التركي على القمة الثلاثية التي انعقدت بين مصر وقبرص واليونان السبت الماضي، أعلنت الحكومة التركية تقويض قواتها البحرية بالتطبيق الكامل لقواعد الاشتباك في مواجهة التوتر المتصاعد بين الدول الساحلية، والتي تشمل تركيا وقبرص واليونانية ومصر، على خلفية مشروعات التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي شرق البحر المتوسط. وأكد مراقبون أن تركيا اعتبرت التنسيق الثلاثي بين مصر

وقبرص واليونان في ما يتعلق بملف الطاقة والغاز الطبيعي بمثابة تحدٍ لربغتها في السيطرة على مصادر الغاز الطبيعي بشرق البحر المتوسط. ويرى الخبير الاستراتيجي مساعد وزير الدفاع الأسبق اللواء نبيل فؤاد أن «موقف الجانب التركي يعتبر نوعاً من الرد على القمة الثلاثية؛ بخاصة بشأن ما أثير خلالها من ضرورة إعادة ترسيم الحدود البحرية بين مصر وقبرص بهدف الحفاظ على حقوق القاهرة في حقول الغاز بالبحر المتوسط، من خلال استعراض قوة القوات التركية على الحدود البحرية بين الدول الثلاث؛ إذ تحاول تركيا تطبيق ما يسمى في العلوم العسكرية بالاستخدام السياسي للقوة البحرية».

ويشأن تداعيات قرار تركيا على مصر وقبرص، يوضح فؤاد أنه «لم يطرح جديداً، إذ إن كل دولة تضع لنفسها قواعد معينة لاستخدام القوة البحرية»، لافتاً إلى أن إعلان تركيا «يأتي بمعنى التلويح بالقوة ولكن من دون استخدامها، ومعنّى فوّانه لن يؤثر في مصر بأي حال من الأحوال، لأن القاهرة تعلم جيداً ما وراء ذلك الإعلان، فضلاً عن أنها مستمرة في التنسيق وعمل المحادثات مع الجانب القبرصي بشأن الغاز الطبيعي في منطقة المثلث».

ووصف مساعد وزير الخارجية الأسبق ناجي الغطريفي قرار تركيا بأنه «رد انتقامي على الاجتماع الذي جمع بين مصر وقبرص واليونان، وأثار تخوفات وغضب أنقرة بشأن ذلك التحالف الثلاثي، إذ تعاني تركيا من مشاكل عاقلة بينها وبين اليونان، إضافة إلى أزمة ذات خلفية تاريخية مع قبرص. فضلاً عن موقفها العدائي تجاه مصر منذ ثورة 30 حزيران وانحيازها لجماعة الإخوان، الأمر الذي جعل فكرة التحالف بين الدول الثلاث مصدر قلق لها، لا سيما أنه تنسيق بينها سيجعلها في وضع أفضل». ويؤكد الغطريفي: «عدم وجود أي نوايا عدوانية من مصر تجاه أية دولة في الإقليم على خلفية ذلك التحالف»، مؤكداً أن «الوضع القائم حالياً وما أعقبه من قرار تركيا هو مرتبط بشكل أساسي بالثروات الطبيعية الموجودة في منطقة المثلث».

أربيل تحقق حول شحنة الأسلحة الروسية

أكد الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة رئيس «إقليم كردستان» مسعود البارزاني، أن حكومة الإقليم فتحت تحقيقاً مع بعض الأشخاص بشأن شحنة الأسلحة الروسية التي ضبطت بمطار بغداد، مشيراً إلى أنه ينتظر نتائج التحقيق بهذا الموضوع في بغداد. وقال عضو الحزب الديمقراطي شيرزاد قاسم في تصريح صحفي، إن «إقليم كردستان فتح تحقيقاً مع بعض الأشخاص»، مشيراً إلى أن «الإقليم ينتظر نتائج التحقيق بهذا الموضوع في بغداد». وكانت وسائل إعلام محلية ذكرت أن طائرة شحن تعود لشركة روسية محملة بـ40 طناً من الأسلحة المتوسطة والخفيفة هبطت في مطار بغداد، مبيئة أن جهاز الاستخبارات وبالتنسيق مع سلطة الطيران المدني والمسؤولين في مطار بغداد أحبطوا محاولة إدخال هذه الأسلحة. وأضاف قاسم أنه «في أجواء الحرب هناك أشخاص يستفيدون من هذا الوضع وهناك تجار حروب»، مبيئاً أن «رئيس حكومة كردستان تعهد اتخاذ أقصى الإجراءات ضد المنورطين». وأشار إلى أن من المفروض أن يكون هناك تحقيق في بغداد وإذا تورط فيه أشخاص من الإقليم فإنهم سيحاسبون.

إقرار الشرطة الخليجية الموحدة ومقرها الإمارات

اختتم وكلاء وزارات الداخلية في دول مجلس التعاون الخليجي، بحضور الإمارات، اجتماعهم التحضيري للاجتماع 33 لوزراء داخلية دول المجلس في الكويت، بالمصادقة على الاتفاق الأمني الخليجي. واعتماد الدراسة التي أعدتها الأمانة العامة، في ما يخص إنشاء الشرطة الموحدة، التي سيكون مقرها دولة الإمارات العربية المتحدة، في وقت بحثت الدورة 13 لمجلس الدفاع المشترك في الكويت، أبرز التحديات الأمنية وتداعياتها، وسط دعوات من الأمين العام لمجلس التعاون عبد الطيف الزباني إلى إنشاء قوة بحرية مشتركة. وبالتالي، بحثت الدورة 13 لمجلس الدفاع المشترك لدول مجلس التعاون في الكويت أيضاً، أبرز التحديات الأمنية. وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي الشيخ خالد الجراح الصباح في تصريحات أن «المحافظة على أمن واستقرار دول الخليج العربية مصلحة مشتركة، تحتم علينا تضافر الجهود وتنسيق المواقف في مواجهة التحديات الأمنية وتداعياتها». ودعا الأمين العام لمجلس التعاون عبد الطيف الزباني في كلمته إلى «إنشاء قوة بحرية مشتركة ذات فعالية وكفاءة عالية، واتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لمواجهة ما تشهده دول المنطقة من تحديات ومخاطر جديدة، وضمنها تصاعد المخاطر البحرية التي أخذت أبعاداً وصوراً أكثر خطورة وأكثر تأثيراً في المصالح الحيوية للمنطقة والعالم أجمع».

هددت بسحب الثقة من حكومة الوفاق الفلسطينية

حماس تدعو إلى انتخابات عامة

واتهم الحية رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وحركة فتح التي يترأسها بممارسة «حالة من التعميل المتعمد للحكومة بهدف منعها من ممارسة أعمالها في قطاع غزة». وقال بهذا الصدد إن عباس «لم يعط الحكومة الغطاء السياسي المطلوب وهي حكومة ضعيفة بالأساس وتشارك مع الأمم المتحدة وإسرائيل» في تأخير إعادة الإعمار في القطاع.

هددت حركة حماس أمس، بسحب الثقة من حكومة الوفاق الفلسطينية التي وصفها بالضعيفة، داعية في الوقت ذاته إلى إجراء انتخابات عامة عاجلة. وقال النائب عن الحركة وعضو مكتبها السياسي خليل الحية في تصريح صحفي إن «الحل الأمثل للحالة الفلسطينية هو الذهاب إلى انتخابات عامة رئاسية وتشريعية ومجلس وطني (لمنظمة التحرير الفلسطينية)».

خلافات بين قادة العدو

الأمنيين والعسكريين إلى العلن

كشف مصدر حكومي صهيوني أن رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو دعا في إنذار تارذ قائد الجيش ورئيس جهاز الأمن الداخلي إلى الكف فوراً عن إخراج خلافاتهما إلى العلن. ويتعلق الخلاف بين رئيس الأركان بني غانتس ومدير التنين بت يورام كوهين بالعدوان على غزة هذا الصبغ. لأنه خرج إلى العلن في أوج المواجهات في القدس المحتلة والضفة الغربية.

وقالت حكومة العدو إن نتنيهاو أمر خلال اجتماع عقده أول من أمس الأربعاء مع غانتس وكوهين بحضور وزير الدفاع موشي يعالون «بالوقف الفوري للتسوية في العلن للقضايا التي يجب أن تحل بين أجهزة الأمن». وأضافت أن نتنيهاو «ذكر محادثته بمسؤوليتها الوطنية»، بضمان أمن الصهاينة «والتعاون بشكل كامل لهذه الغاية». وخرج التوتر القائم بين جيش الاحتلال و«السيين

ليبيا؛ تفجيران يستهدفان سفارتي مصر والإمارات

انفجرت سيارتان مفخختان بالقرب من سفارتي مصر والإمارات العربية المتحدة المغلقتين الخميس في طرابلس التي يسيطر عليها مسلحون. وأعلنت وكالة الأنباء الليبية الرسمية «لانا» أن اثنين من حراس السفارة المصرية أصيبا بجروح طفيفة، بينما قال مسؤول في جهاز الأمن الدبلوماسية الليبي إن اثنين من عناصر الجهاز أصيبا في الانفجارين. وقال مصدران السيارة المفخخة كانت مركونة في موقف قريب من سفارة مصر في حي الضهرة

(شمالاً)، موضحاً أن الانفجار أدى إلى تحطم زجاج المبنى والحق أضراراً بالسيارات المتوقفة بالقرب منه. وبعد دقائق انفجرت سيارة مفخخة ثانية أمام سفارة الإمارات العربية المتحدة في حي قرقارش في طرابلس، وأضافت الوكالة الليبية الرسمية التي أوضحت أن التفجير لم يسفر عن إصابات. لكن في الإمارات، قال مسؤول طلب عدم كشف هويته إن سفارة بلاده في طرابلس استهدفت «بانفجار كبير» في وقت مبكر من صباح الخميس، مشيراً إلى أن ثلاثة

انفجرت سيارتان مفخختان بالقرب من سفارتي مصر والإمارات العربية المتحدة المغلقتين الخميس في طرابلس التي يسيطر عليها مسلحون. وأعلنت وكالة الأنباء الليبية الرسمية «لانا» أن اثنين من حراس السفارة المصرية أصيبا بجروح طفيفة، بينما قال مسؤول في جهاز الأمن الدبلوماسية الليبي إن اثنين من عناصر الجهاز أصيبا في الانفجارين. وقال مصدران السيارة المفخخة كانت مركونة في موقف قريب من سفارة مصر في حي الضهرة



«أنصار الله» يسيطرون

على أول مديريةية في جنوب اليمن

عناصر «أنصار الله» من السيطرة على مديريةية دمت جنوب اليمن. فيما انتشرت عشرات نقاط التقطيش في المحافظة. وكان مسلحو القبائل شنوا سلسلة هجمات ضد تجمعات لعناصر من حركة «أنصار الله»، حيث أسفرت الهجمات عن مقتل وإصابة العشرات. الهجوم الأول نفذ بعبوة ناسفة في منطقة الوثنية، وأدى إلى مقتل اثني عشر شخصاً، أما الثاني فقد استهدف وادي ناد وأسفر عن مقتل خمسة مسلحين، فيما قتل تسعة أشخاص في تفجير حي المصلى. شبوة.

تمكّن عناصر جماعة «أنصار الله» من السيطرة على أول مديريةية في جنوب اليمن وذلك بالتزامن مع توسع مناطق الاشتباكات العنيفة، أنت إلى مقتل وإصابة العشرات، فضلاً عن قتل سبعة من تنظيم القاعدة بعد استهدافهم جنوب اليمن. مصادر عسكرية ذكرت أن العشرات من حركة «أنصار الله» قتلوا في هجوم بمدينة رداع وسط البلاد، الهجوم كان يستهدف منزلاً لأحد الرؤساء القبليين المتحالفين مع الحركة. في محافظة الضالع تمكنت

